

ديوان الحماسة

- 1 - (فرَّقَ عَنْ بَيْتَيْكَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ ... وَعَمْرًا وَعَوْفًا مَا تَشِي وَتَقُولُ) .
 - 2 - (وَأَنْتَ عَلَى الْأَدْنَى شَمَالٌ عَرَبِيَّةٌ ... شَامِيَّةٌ تَزُوي الْوُجُوهَ بِاللَّيْلِ) .
 - 3 - (وَأَنْتَ عَلَى الْأَقْصَى صَبَاءٌ غَيْرُ قَرْصَةٍ ... تَذَاءِبَ مِنْهَا مُرْزَعٌ وَمُسَيْلٌ) .
 - 4 - (وَأَعْلَامٌ عَلِمًا لَيْسَ بِالطَّانِّ أَنْزَهُ ... إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ) .
 - 5 - (وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ ... حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ) .
- وقال بشير بن أبي بن جذيمة بن الحكم بن مروان بن زباع بن جذيمة .

- 1 - عن بيتك أي بيت أعمامك وبيت أخوالك ما تشي وتقول ما مصدرية معناه أن وشيك وقولك وسعايتك بالنميمة فرق عن بيتي أعمامك وأخوالك .
- 2 - شمال عرية أي ريح باردة وشامية أي تأتي من ناحية الشام وتزوي الوجوه أي تقبضها والليل ريح باردة معها ندى والمعنى أنه على أقاربه في الأذى كالريح الباردة التي تتغير منها الوجوه وتتقلص منها الشفاه .
- 3 - الصبا ريح مهبها من مطلع الثريا إلى بنات نعش وهي طيبة النسيم لا يكون منها ضرر وغير قرة أي غير باردة وتذائب منها من التذائب وهو مجيء الريح من كل جانب ومرزغ أي مطر يأتي بالرزغة وهي الوحل القليل ومسيل أي مطر يأتي بالسيل والمعنى أنه على الأبعاد كريح الصبا الطيبة النسيم التي ينشأ عنها كل خير .
- 4 - وأعلم الخ أي وأعلم علما باليقين أن الإنسان تابع لمولاه فإن كان مولاه عزيزا كان عزيزا مثله وإن كان ذليلا كان مثله أيضا .
- 5 - الحصاة العقل ويقال للرجل ذي العقل أنه لذو حصاة والمعنى أن الإنسان إذا لم يكن له عقل يحفظ به سره ويكتم به على نفسه ظهرت عيوبه واضطرب أمره